المبحث الثاني

التعريب

**1- تعريف التعريب:**

اللفظ الأعجمي الذي أدخلته العرب على العربية يسمى مُعَّرب أو مُعْرب. والتعريب هو نقل اللفظ الأعجمي إلى اللغة العربية، وليس بالضرورة أن تتفوه العرب به على منهاجها، أي تكلموا به كلما نقلوه.

جاء عن سيبويه (أعلم أنهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ماليس من حروفهم البتة فربما ألحقوه ببناء كلامهم وربما لم يلحقوه وربما تركوا الاسم على حاله (أي لم يغيروا فيه) إذا كانت حروفه من حروفهم ، كان على بناء كلامهم أو لم يكن).

أما الجوهري فيري أن تعريب الاسم الأعجمي هو أن تتفوه به العرب على منهاجها فنقول عرَّبته العرب وأعربته، أي أن الأعراب والتعريب معناهما واحد.

من الناحية اللغوية، كلمة تعريب تعني إدخال اللفظ على العربية، أما مايحتفظ بكينونته فهو لفظ دخيل.

**أهم من جمّع المعربات:**

* جمّع **الجواليقي** في كتابه: "المعرب من الكلام الأعجمي" كل ماتكلمت به العرب من الكلام الأعجمي، وهو أكبر الكتب التي جمعت وفسرت المعربات.
* ومن أهم المعاجم الأخرى التي اهتمت بالمعربات، معجم العين **للخليل بن أحمد الفراهيدي،** الذي كان يبين معاني الألفاظ المعربة ويستشهد عليها وينسبها إلى لغة بعينها. ولم يكتف الفراهيدي بذلك بل وضع القواعد التي يُعرف بها الكلام العربي من غيره.